

المجلس 3 من شرح (التوسيع المفيد لمسائل كتاب التوحيد) لعبد

الله الدويس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اما - 00:00:00

بعد هذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الثاني من برنامج اليوم الواحد التاسع. والكتاب المقصود فيه هو التوضيح اهيد لمسائل كتاب التوحيد العلامة عبد الله بن دويش. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وقد انتهى بنا البيان الى قول المصنف - 00:00:30
باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساعدين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ابا - 00:00:50

الله تعالى بل قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. فيه مسائل الاولى تفسير آية البقرة في الانداد قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وهذا من اتخاذ الانداد في الشرك الاصغر. الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الآية النازلة في الشرك الافضل انها - 00:01:10

بان هذه الآية نزلت في قريش وهم يشركون الشرك الافضل. فاستدل بها ابن عباس على ما ذكر من الشرك الاصغر. ووجه ذلك وجه ان الصحابة كانوا يستدلون بالآيات الواردة في الافضل على الاصغر - 00:01:30

احسنت لوقوع الاشتراك بينهما في الحقيقة. فان الشرك الافضل والاصغر يشتركان جميعا في اشتراكهما على جعل شيء من حقوق لغيره وتقدم التنبيه الى هذا. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك لقوله من حلف بغير - 00:01:50
بغير الله فقد اشرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس. اي لان الحلف بغير الله شرك اصحابه واليمين ورموس كبيرة والشك وان كان اصغر فهو اكبر من الكبائر. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ اي ما كان بالواو لا يجوز لانها تقتضي التسوية والتشريك وما كان - 00:02:10

ثم فيجوز لانها للتراخي فلا تقتضي تسوية ولا تشريك. ما ذكره الشارح وغيره من ان الاتيان بثم يجوز لانها للتراخي محله فيما كان في الامور الظاهرة. اما في الامور الباطنة فلا يؤتى بها - 00:02:30

فيصبح ان يقول العبد اعتمد على الله ثم عليه. لان الاعتماد يتعلق بالامور الظاهرة. ومنه الوكالة الشرعية ولا يصح ان يقول توكلت على الله ثم عليك. لان التوكل عبادة بباطنة والعبادة بباطنة - 00:02:50

تكون خالصة لله وحده. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله في مسائل الاولى نهي عن الحلف بالباء من قوله لا تحلفوا ببابئكم. الثانية الاقوال المحذوف له بالله. بالله ان يرضي اي اذا لم يظهر له كذب الحال - 00:03:10

نحن به ورضا بالحكم الشرعي الذي جعل له الذي جعل له اليمين على خصمها اذا كان عند حاكم من حكام المسلمين. ما ذكره رحمه الله تعالى في تفسير هذه الثانية في تفسير هذه المسألة الثانية فيه نظر وال الصحيح - 00:03:30

ان المسألة الثانية الامر بالمحلوف له بالله ان يرضي به محلوفا. اي يجب على العبد ان يرضي بالله فهذا هو المعنى الذي اشتمل عليه الحديث. وتقدم بيان ذلك على وجه - 00:03:50

اتم في شرح كتاب التوحيد. وهذا الموضع مما خلط فيه بعض الشرح والاشبه ان وجهه ما ذكرت لكم في وبعد اللائق نعم الثالثة

وعيد من لم يرضى الى قوله ومن لم يرضى فليس من الله باب قول ما شاء - 00:04:10

شاء الله وشئت فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر لقوله انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت الى اخره. الثانية فهم الانسان اذا كان له هو اي ان اليهود والنصارى لما كان لهم هو على المسلمين - 00:04:30

فهموا ما يعيبونهم به وهو قولهم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم جعلتني لله ندا فكيف بمن قال ما لي من الوذ به سواك والبيتين بعده. اي اذا كان هذا قد جعله ندا لله بقوله ما شاء الله وشئت فكيف بقول البوصيري في البردة يا اكرم الخلق - 00:04:50

الى اخر ما ذكرت فهذا اعظم شركا ومحادة لله ورسوله. الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا قال قوله ما شاء الله وشاء محمد ليس بشرك اكبر لقوله يمنعني كذا وكذا يعني الحباء كما ثبت في رواية احمد والبيهقي باسناد صحيح ولو - 00:05:10

كان شركا اكبر على بعد رب الانكار عليهم والنهي عنه. الخامسة يكون الحباء مانعا. وان الله لا يستحي من الحق كانت عائشة تمدح 00:05:30

نساء الانصار كما في الصحيح انهن لم يمنعنن الحباء من ان يسألن عن امور دينهن فكيف يكون مانعا لخير المرسلين من بيان ما يجب في الدين. واضح الاشكال؟ يعني في الرواية ان مشهورة في السنن يمنعني منها كذا وكذا. ووقع بيان المانع في رواية عند احمد والبيهقي واسناده صحيح كان يمنعني الحباء - 00:05:50

ارفع الكتاب ارفع الكتاب. الجواب ان حباءه هو ان حباء من الله عز وجل ان يبتدأ بالامر بشيء لم يأمره الله عز وجل به هذا وجه 00:06:10

حياته صلى الله عليه وسلم فاستحيا من ربه ان يبادر الى نهي الناس قبل ان يأمره الله عز وجل بذلك - 00:06:40

المقصود بالامر الامر الخاص اما الامر العام في بيان التوحيد فهو مأمور به صلى الله عليه وسلم لكن لما كانت هذه المسألة من مسائل الشرك الاصغر لم يقع الامر من الله عز وجل بها تدريجا للخلق في تلقينهم التوحيد - 00:06:40

فتتابع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر الالهي واستحيا من ربه ان يبادر بنهي عن شيء لم يؤمر فيه بامر نعم. احسن الله اليكم.

الخامسة ان رؤيا الصالحة من اقسام الوحي الى قوله ان طفليا رأى رؤيا السادسة انها قد تكون - 00:07:00

سببا لشرع بعض الاحكام فإذا كان ذلك في وقت التشريع كما في هذا الحديث اما بعد ذلك فلا. باب من سب الدهر فقد اذى الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر اي لقوله لا تسبوا الدهر. الثانية تسميتها تسميتها اذى لله اي لقوله - 00:07:20

يؤذيني ابن ادم يسب الدهر تكون بمخالفة امره. لا بايصال الضرر اليه. فان الله عز عز وجل يقول انهم لن يضرروا الله شيئا. والاذى هو ما يكرره. الامر والنهاي فإذا وقع منهم شيء على خلاف الامر الشرعي كان ذلك اذية لله عز وجل. فاليتهم في وقوعهم فيما يخالف الامر - 00:07:40

الشرعي فيكون قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله يعني بمخالفتهم للامر الشرعي نعم احسن الله اليكم. الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. اي مصاريف الدهر لقوله يدبر الليل والنهار - 00:08:10

انه قد يكون سبا ولو لم يقصد اي لكونه جعل ذلك سبا بمجرد القول ولم يفرق بين من قصد ومن لم يقصد بباب التسمى بقاضي القضاة ونحوه. فيه مسائل الاولى النهي عن التسمى بملك الامالك. اي لقوله ان اخنون اسم الى - 00:08:30

اخره. الثانية ان ما في معناه مثل ان ما في معناه كما قال سفيان اي ما كان معنى ملك الامالك فهو مثله في النهي عنه كما مثل سفيان بن عيينة احد احد رواتب شاهان شاه وهو عبارة عن ملك اللوك عند العجل الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع - 00:08:50

قطع بان القلب لم يقصد اي ان هذا التغليظ المذكور لمن تسمى بذلك ولو لم يقصد حقيقته لكون النهي مطلقا من غير فرق بين القاصد وغيره رابعة التفطن وان هذا لاجل الله سبحانه اي ان هذا النهي لاجل الله سبحانه وان يسمى غيره بشيء لا يليق الا به جل وعلا - 00:09:10

باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. فيه مسائل الاولى احترام اسماء الله وصفاته ولو لم يقصد معناه اي بترك تسمية

المخلوق بها ولو لم يقصد معناه الخاص بالله الثانية تغير الاسم لاجل ذلك اي كما غير التقنية بابي الحكم الى ابى شريح وقال -

00:09:30

الا ان الله هو الحكم. الثالثة اختيار اكبر الابناء بالكتنية. اي لقوله فمن اكبرهم؟ قال شريح. قال فانت ابو شريح. قول المصلي رحمه الله تعالى اختيار اكبر الابناء للكتنية لا يساعد عليه اللفظ الوارد في الحديث. فان الوارد في الحديث -

00:09:50

فما لك من ولد؟ فكان وجه المسألة ان يقال اختيار اكبر الاولاد للكتنية. لأن الاولاد اسم يشمل الذكر او الانثى اما الابناء فاسم يختص بالذكور. والذي سأله عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو سؤاله عن -

00:10:10

اولاد فانه ربما قدر انه لم يكن له احد من الذكور. بل له اولاد من الاناث. فيكلى باكبرهم نعم احسن الله اليكم. باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول -

00:10:30

فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا ان وانه كافر. اي لقوله لا تعذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم. الثانية ان هذا هو تفسير الآيات في من فعل ذلك كائنا من كان. اي من استهزأ بالله واياته ورسوله فقد دلت الآية على انه كافر على اي حال -

00:10:50

وقد ذلك وباي فعل كان؟ الثالثة الفرق بين النعيم وبين النصيحة لله ورسوله. اي ان ما ذكره عوف من كلام هؤلاء من النصيحة لا من النعيم لانها نقل الحديث بين الناس على جهة الافساد بينهم. الرابعة هو عوف ابن مالك الذي ابلغ النبي صلى الله عليه وسلم -

00:11:10

في واقعة المنافقين في غزوة تبوك. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله اي انه لم يعف عن هؤلاء لكونهم يستحقون الغلطة وهي المناسبات والمناسبة في حقهم. للعفو الذي يحبه الله لكونه غير مناسب هنا -

00:11:30

الخامسة ان من الاعتدال ما لا ينبغي ان يقبل اي مثل اعتذار هؤلاء والسبب والله اعلم انهم غير صادقين في ذلك باب قول الله تعالى ولان اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي -

00:11:50

الساعة قائمة ولا الموجعة الى ربى ان لي عنده للحسنى. فلننبئ الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب اليم بعض الاخوان قال لي لماذا ما نقرأ الابواب الاحاديث والآيات وهو يعرف -

00:12:10

ان الاصل في الدروس نقرأ كل شيء. والجواب عنه ماذا؟ ان هذه من تصرف طلاب الشيخ بعد وفاته. اما النسخة التي طبعت في حياته فانه كان يعقد الترجمة التي من كتاب التوحيد ثم يقول فيه مسائل ويشرحها وهي طبعة قديمة -

00:12:30

طبعت في مجید لطيف ثم بعد ذلك رأى طلابه بعد وفاته ان المنفعة التامة لمن ينتفع بهذا الكتاب ان تدخل هذه النصوص فادخلوها فيه. نعم، فيه مسائل تفسير الآية قوله تعالى ولن اذقناه رحمة منا الآية. الثانية ما معنى قوله ليقولن هذا لي اي هذا بعملي وانا

محقق به -

00:12:50

الثالثة ما معنى قوله انما اوتته على علم عندي اي على علم مني بوجوه المكاسب الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر اي قصة هؤلاء الثلاثة بين الاولين فان الاولين جدا نعمة الله فحل عليهم ما حل من سخط الله. والثالث اعترف بنعمة الله وشكراها فحصل له -

00:13:20

رضا الله عز وجل عنه. باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم فتعالوا الله عما يشركون. فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله اي -

00:13:40

لاجل ما فيه من الاشراك مع الله في الربوبية. الثانية تكسير الآية قوله تعالى فلما تم رحمه الله اي لما فيه من الاشراك مع الله في الربوبية ان لم يقصد حقيقة ذلك. فان قصدها فقد وقع ايضا في -

00:14:00

شرك الالهية. فلو قدر ان احدا سمي بعدد علي او عبد المنذر او عبدالحسين كان ذلك شركا في الربوبية لان عليا او الحسين رضي الله عنهم لا يملكان احدا من الخلق. فذلك شرك -

00:14:20

الربوبية فان قصد كونه متألها لها فذلك شرك في الالهية ايضا نعم احسن الله اليكم. الثانية تفسير الاية قوله تعالى فلما اتاهم صالحا اي سالما سويا جعلها له شركاء فيما - 00:14:40

حيث عباده لغير الله. الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. اي ان التسمية بعد الحارت انما هو شرك بمجرد التسمية فقط ولم يقصد حقيقة ما اراده الشيطان من التعبيد له. وما ذكره صاحب الاصل رحمة الله من ان ما - 00:15:00 هو شرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الصحيح ان الذي وقع منها لم يكن حقيقة التسمية ولا مجرد لها بل صورتها. وبينها فرق فان مجرد التسمية ان يوضع ذلك الاسم علم على المسمى. ومجرد التسمية ان يوضع ذلك الاسم علم على المسمى. وحقيقة - 00:15:20

التبسيبة اراده المعنى الذي تظمنته من العبودية للحارث فانهما سمياه عبد الحال. واما سورة التسلية فانما اراد ابطال كيد الشيطان باظهار موافقته فيما دعاهم اليه فلم يجعل عبد الحارت علم على ابنها يقصدان به مجرد التسمية ولا جعلاه ايضا - 00:15:50 مرادا به حقيقتها وانما وافق في الصورة ما يفعله بعض اهل الشرك. ولهذا منها لم يكن شركا. وانما كان معصية. وهذا على الصحيح ان الاية متعلقة وحواء وهو المعروف عن الصحابة فقد صح ذلك عن سمرة بن جندب عند ابن جرير وروي عن ابن - 00:16:20 عباس من وجوه يشد بعضها بعضا ولا يعرض لها مخالف من الصحابة. ثم حدث بعد الصحابة القول بانها في وهو من التفاسير المتعددة. ذكره سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. وهذا من دقائق فهم مسائل - 00:16:50

التوحيد وتقربيه للاذهان انه يوجد في بعض البلاد من يجعل على الباب صورة حذاء الفرس. والذين يجعلونه هم يريدون بذلك دفع العين. كانه يضرب في عين صاحبه عين الناظر فيه يرد كيده. ومن الناس في هذه البلاد وغيرها من يجعل ذلك فيجعل على - 00:17:10

باب بيته صورة الفرس صورة حذاء الفرس ويطرق بها الناس الابواب. وهؤلاء الذين فعلوها وافقوا اولئك في الصورة ولم يريدوا ما اراد اولئك. وفعلهم محرم لما فيه مشابهة فعل المشركين. ونظيرهم - 00:17:40 ما وقع من ادم وحواء فانه وقع منها شيء فيه صورة الشرك ولم يريداه. نعم. احسن الله اليكم الرابعة ان هبة الله لرجل البنت السوية من النعم اي لما انهم حلفا ان يشكرا الله اذا اتاهم - 00:18:00

صالحا ام اي سويا لا عيب به ولم يفرق بين كونه ذكرا او انثى. دل ذلك على ان هبة الله للانسان البنت السوية من النعم خلافا لما عند العرب من كراهة البنات. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. اي ان ما جرى من الابوين ان صح عنهم مجرد موافقة - 00:18:20

في التسمية فقط وهذا من شرك الطاعة وهو لا يصل الى الشرك الاكبر. ولم يقصد حقيقة التعبيد للشيطان الذي هو الشرك الاكبر. وهذا من اظهار الابوين وقولهم هذا من شرك الطاعة لا يراد به ان الواقع منهم هو شرك - 00:18:40 ولكن العبد اذا اجاب غير الله عز وجل الى ما دعاهم يكون قد وقع في صورة الشرك المتعلق بالطاعة وهو على درجات ومثله قوله تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه؟ فليس كل مطيع هواه - 00:19:00

يكون مشركا بل هم درجات متفاوتة الا انهم يستركون في وجود صورة الشرك بالميل الى غير الله عز وجل. فمن اطاعه في امر شركه فهو فمن اضع هواه في امر شركه فهو شرك - 00:19:20

وان اطاع هواه في التخلف عن الصلاة في الجماعة او غير ذلك لم يكن فعله شركا وانما معصية من معاصي نعم احسن الله اليكم. باب قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون فيه اسماء - 00:19:40

فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الى قوله والله الاسماء الثانية الاولى حسنى اي لقوله الاسماء الحسنى الامر بدعايه فيها لقوله فادعوه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين. اي قوله وذرروا الذين يلحدون. الخامسة - 00:20:00 اللحاد فيها اي الميل بها عن الصواب كتسميتها بما لم يسمى به نفسه واشتقاق اسماء المعبودات من اسمائه وتشبيهه بخلقها وجحد ما وهو سمي به نفسه وغير ذلك. المختار ان اللحاد فيها هو الميل بها عما يجب فيها. الميل بها عما - 00:20:20

يجب فيها نعم احسن الله اليكم السادسة وعيد من الحد الى لقوله سيجزون ما كانوا يعملون. باب لا يقال السلام على الله. فيه مسائل.
الاولى تفسير انه السالب من الافات والنقائص والعيوب او بمعنى الذي سلم عباده من ان يظلمهم الثانية انه تحية اي بقوله كنا نقول -

00:20:40

على الله السلام على فلان. الثالثة انها لا تصلح انها لا تصلح لله اي لقوله لا تقوم السلام على الله. الطابعة العلة في ذلك لأن الله هو السلام فلا حاجة الى ان يدعى له بذلك. الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قوله التحيات لله الى اخره -

باب قول اللهم اغفر لي ان شئت فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء لقوله فيقول احدهم اللهم اغفر لي ان شئت الثانية بيان العلة اي لأن الله لا مكره له. الثالثة قوله ليعلم المسألة اي يجزم في سؤاله -

ولا يعلق ذلك على المشيئة الرابعة اعظم الرغبة اي لقوله وليعظم الرغبة يعظم الرغبة احسن الله اليكم. الرابعة عظام الرغبة لقوله وليعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر اي لأن الله لا يتغاضمه شيء اعطاه. باب لا يقول عبدي وامتي -

فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي اي لقوله لا يقل احدهم لأن العبيد عبيد الله والاماء اماء الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقول له اطع ولا يقال له اطعم ربك اي لقوله لا يقل احدهم اطعم ربك لأن الرب على الاطلاق هو الله -

وهو هذا النهي كله من باب الادب لا من باب التحرير لورود ما يدل على جوازه. قوله لأن لأن هذا النهي كله من باب ادبى لا من باب التحرير لورود ما يدل على جوازه. من اضافة الاشياء باسم الرب الى غير الله. ومنه -

في الصحيح في حديث اللقطة حتى يجدها ربها. ومنه في الصحيحين في قصة جبريل وحتى تلد الامة ربتها فان الرب مؤنث الرب فذلك دال على الجواز ما لم يلاحظ فيه -

معنى الاستعلاء وعبودية من عبد لذلك فانه يمنع منه تبعا للآثار الواردة في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة تعليم الاول قول فتاة فتاة وفتاة والام اي تعليم الذي نهي عن قوله -

لعبدى وامتي ان يقول كفایا وما ذكر معه. الرابعة تعليمه الثانية قوله سيدى ومولاى اي تعلم الذي نهي ان يقول اطعم ربك. يقول سيدى ومولاى الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. اي ان النهي عن هذه الالفاظ من باب تحقيق التوحيد في الالفاظ. باب لا يرد -

من سأل بالله فيه مسائل الاولى اعادة من استعاذه بالله فانه يكف عنه تعظيمها للمستعاذه به وهو الله. الثانية قوما سأله تعظيمها للمسؤول به اذا لم يكن على المسؤول ضرر ولا ففي الحديث لا ضرر ولا ضرار. الثالثة اجابة الدعوة الى قوله -

من روی هذا الحديث لا ضرار ولا ضرار ها سم ابو سعيد الخدري عند من ؟ لا اللي في الأربعين ما قال ابو سعيد خذني عند ابن ماجة لكنه وهب الحديث عند ابن ماجة من حدیث ابن عباس رضي الله عنهم. واما حدیث ابی سعید فعند الدارقطنی -

وهو حدیث ایش قال النووی ؟ لا ما قبل الشواهد ها هي روی من طرق يقوی بعضها بعضا. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة اجابة الدعاء دعوتین لقوله ومن دعاکم فاجبیوا وهذا اذا لم يكن ثم مانع من الاجابة. الرابعة المكافأة عن الصنعة لقوله ومن صنع اليکم معروفا فكافئوه -

00:24:50

ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليها الى قوله فان لم تجدوا ما تكافتونه فادعوا له. السادسة قوله حتى ترون انكم قد كافأتموه اي بمعنى تعلم على رواية من رواه بفتح التاء. وبمعنى تظن على رواية من رواه بضمها. باب لا -

بوجه الله الا الجنة. فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجهه الا غاية المطالب. اي الجنة ما يقرب الى يوم يقرب اليها او يبعد من النار وذلك تعظيمها لوجه الله. الثانية اثبات صفة الوجه اي لله على ما يليق بجلاله وعظمته وقد تقدم الجواب على قول المؤلف فيه -

00:25:40

مسائل مع انه لم يذكر الا مسائلتين في الكلام على مسائل باب النشرة وبيننا ان ذلك وقع لماذا تعظيمها له ان ان جمع المثنى تعظيم له فقوله فيه مسائل ثم ذكر مسائلتين تعظيمها للمذكور. وقلن يتوجب ايضا ان هناك مسائل اخرى -

تعلقوا بالتوحيد لم يذكرها المصنف فهو يتتيح النظر لمن بعده بان يمدھا بحسب ما يقع له من الاستنباط نعم احسن الله اليكم. باب ما

جاء في اللوم في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران اي قوله تعالى يقولون لو كان - 00:26:30

لا من الامر شيء ما قتلنا هنا وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا وهذا قاله بعض المنافقين يوم احد لخورهم وجبنهم الثانية نهي الصريح عن قول لو اذا اصابك شيء اي لقوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح - 00:26:50

عمل الشيطان اي ان النهي علوا لكونه يفتح عمل الشيطان ولا فائدة فيه. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. اي قول قدر الله وما شاء فعل ما فعل ؟ الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع بعد التشديد والتخفيف قدر الله وما شاء فعل وقدر الله وما شاء فعل. والمشهور الاول وهو - 00:27:10

تخفيض نعم احسن الله اليكم. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن اي قوله قدر قدر الله وما شاء فعل. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة اي كما دل عليه الحديث وهذا عين الكمال فان لم يحرص او حرص على ما لا ينفعه او حرص على ما ينفعه ولم يستعن - 00:27:30

الله فاته الموقف فاته مقصوده. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. ايضا في الحرص على ما ينفع وهو العجز. فكم فوت العبد على نفسه بسبب مع تمكنه بباب النهي عن سب الريح. فيه مسائل الاولى النهي عن سب الريح اي لقوله - 00:27:50
لا تسبيوا الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره اي يقول اللهم انا نسألك من خير هذه الريح الى اخر الحديث. الثالثة الارشاد الى مأمورة اي بقولهما امرت به. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. اي لقول نسألك خير ما امرت به وننوعذ بك من شر ما امرت به - 00:28:10

باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر في شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء مما قتلناها هنا. قل لو - 00:28:30

انتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلينا الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله علیم من بداية فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران اي قول ويظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية الاية الخلاف ما - 00:28:50

ورد به الشرع الثانية تفسير اية الفتح اي قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء الاية اي خلاف واي خلاف ما اخبر به في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصى. اي ظن السوء بالله انواع لا تحصى. والجامع لها - 00:29:10
ايش ظن العبد ما لا يليق بربه. ظن السوء هو ظن العبد ما لا يليق بربه. فكل ظن يجري في العبد لا يليق بالله فهو ظن سوء. نعم احسن الله اليكم. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. اي لا يسوء من ظن سوء بربه الا من عرف اسماء - 00:29:30

اسماء الله وصفاته وانه المنيز عن السوء الموصوف بكل خير. وانه المنيز عن السوء والموصوف بكل خير وكمال وعرف نفسه وانها مأوى كل سوء فظن بها ذلك دون ربه العزيز الحكيم. باب ما جاء في منكر القدر. في منكري - 00:30:00

ما جاء في منكري القدر صلٍٰ لي عندكم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى بيان فرض الایمان بقدر علم قوله لو كان لاحدهم مثل احد ذباب ثم انفقوا ما قبل الله منه الى اخر الحديث. الثانية بيان كيفية الایمان به - 00:30:20

اي ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. اي لقوله لو انفقت مثل احد ذهب ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الایمان حتى يؤمن به. اي لقوله يا بني انك لن تجد طعم الایمان - 00:30:40

ان تؤمن بالقدر الخامسة وجданه. وهل وجدانه حسي او معنوي قولهن اصحابها ان وجدان طعم يكون حسيبا. واختاره ابو الفرج ابن رجب رحمه الله تعالى في لطائف المعارف. فيجد العبد حسا - 00:31:00
طعم الایمان بما يجده في قلبه من الطمأنينة والسكنية وانشراح صدره. نعم. احسن الله الخامسة ذكر اول ما خلق الله اي انه القلم وهذا على احد قولين والقول الآخر انه العرش. والصحيح منها - 00:31:20

ان الاول ايش؟ هو العرش لماذا لان الله سبحانه وتعالى كان قبل الامر بكتابة القضاء عرشه على ثبت هذا في الصحيح من حديث عبد الله بن عمرو وغيره. والى ذلك اشار ابن القيم بقوله - [00:31:40](#)

في الت nomine والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان هل كان قبل العرش او هو بعده قوله [00:32:10](#) عند ابي العلاء الهمданى والحق ان العرش قبل انه قبل الكتابة كان ذا اركان - [00:32:10](#)

فالعرش كان ثابتا قبل ورود الامر بكتابة القضاء بالقلم. نعم. احسن الله اليكم. السادسة ان بالمقدار في تلك الساعة الى قيام الساعة اي لقوله في الحديث فجرى في تلك الساعة فما هو كائن الى يوم القيمة والثابت براءته صلى الله - [00:32:30](#) وعليه وسلم من لم يؤمن به اي لقول من مات على غير هذا فليس مني. الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء اي لقول ابن الدينمي وقع في نفسى شيء من القدر فاتيت ابي ابن كعب التاسعة ان العلماء اجابوا بما يزيل شبهته وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله - [00:32:50](#)

صلى الله عليه وسلم اي انه لما سأله ابي ابن كعب وابن مسعود وحذيفة ابن اليماني وزيد ابن ثابت حدثوه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انفقت مثل احد ذهبها الى اخره ولم يفتوه بالرأي والتکلف. باب ما جاء في المصورين - [00:33:10](#)

فيه مسائل التقليد الاولى التقليظ الشديد في المصورين قوله ومناظره من ذهب يخلق كخلق اخره وما بعده. الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق. اي المصور على صورة ما خلق الله - [00:33:30](#)

قد ترك الادب معه لانه سبحانه هو الخالق البالغ المصور. فلا يليق بغيره ان يفعل مثل ذلك. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزه قوله [00:33:50](#) فيخلقوا ذرة او حبة او شعيرة اي لما تحداهم ان يخلقوا مثل هذا وعجزوا عنه وقد وقد وقدر هو على خلق كل - [00:33:50](#)

شيء دل على قدرته وعجزهم. الرابعة التصریح بأنهم اشد الناس عذابا. اي لقوله اشد الناس عذابا للذين يضا هون بخلق الله اذا وما يبعد من دون الله قاصدا ذلك لانه يكون كافرا او انه من اشد الناس عذابا كما اشار اليه فيفتح الباري الخامس وذكره الحافظ ابن حجر - [00:34:10](#)

في فتح الباري توجيه للاحادیث المختلفة التي جاء فيها ذكر اشد الناس عذابا فان المروي ان النبي صلی الله عليه وسلم في هذا الباب جملة والتألیف بينها بان يقال ان الجواب عنها احد - [00:34:30](#)

الاول انها تؤول باصحابها الى الشرك. واهل الشرك هم اشد الناس عذابا. فالتصوير مثلا ربما ال بصاحبها الى الشرك فوقع فيه. والمشركون اشد الناس عذابا. والآخر انه لا تقصد به حقيقة افضل التفضيل. وانما يراد به التبعيض. لان من - [00:34:50](#) اشد هم هو كذا ومن اشد هم ايضا كذا ومن اشد هم ايضا كذا مما ورد في الاحادیث. نعم احسن الله عليكم الخامسة ان الله يخلق بعد كل سورة نفسها يعذب بها المصور في جهنم اي لقوله يجعل لكل صورة صورها نفس يعذب - [00:35:20](#)

في الفيديو جعلوني احسن الله اليكم اي لقوله يجعل لكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم السابعة انه يكلف ان ينفح فيها الروح اي لقوله من كل فان ينفح ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ. الثامنة الامر بطمسمها اذا وجدت اي لقول انه يكلف ان ينفح فيها الروح - [00:35:40](#)

كيف يكلف والاخري ليست دار تکلیف وانما دار ايش؟ زاء ما الجواب ان شاء الله. تکلیف تعجیز. طیب ان هذا من باب طیب والعبارة هنا قال يكلف ان يمخى فيها الروح - [00:36:00](#)

وهي والدة في الحديث كلف ان ينفح فيها الروح. ايش اذا ما وجده؟ ها ايش توفیق المشكلة في فهم النصوص الشرعية تسليط المصطلحات الواقعية. انت الان ان تجيبيون وفي ذهن دینکم ان التکلیف ايش؟ الامر والنھی الالھی الذي يقول فيه الاصوليون ايش؟ ما امر - [00:36:30](#)

على المشقة. وليس هذا هو المراد في الخطاب الشرعي. بالاصل المراد في الخطاب الشرعي معناه اللغوي والكاف واللام والفاء ترجع الى اصل لغوي هو التعلق. ومنه سمي ما يعلق بالوجه من نقط سميت كلفا. فقوله كلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ - [00:37:20](#) اي علق ذلك فيه على وجه التعذیب له. علق ذلك فيه على وجه التعذیب له. فهو من باب الجزاء كما قال الاخ لكن هذا مبناه انه مأخوذ

باعتبار الوضع اللغوي بالتكليف. نعم - 00:37:50

الله اليكم. الثامنة الامر بطمسمها اذا وجدت اين قول علي ابن ابي الهياج انا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه الـ
تدع سورة الا طمسها. باب ما جاء في كترة الحلف. فيه مسائل - 00:38:10

الاولى الوصية بحفظ الایمان اي لقوله واحفظوا ایمانکم ومعنى هـ لا تحنثوا او لا تحلفوا او لا تترکوها بغير تکفير. الثانية الاخبار بـ
الحلف للسلعة محب ممحقت للبركة اي كما دل عليه حديث ابـي هريرة فـانه اذا حلف حقيقة للبرأ. مكتوب عندکم ایش - 00:38:30
حقيقة للبركة هذا يعني من الخلط الشـنـيع منـفـقة للـسلـعـة اـیـش ؟ مـمحـقـة لـلـبرـكـة وـاـذاـ کـانـ الـکـاتـبـ يـتـعـلـقـ فـیـ تـأـسـیـسـ معـنـیـ ثـمـ الطـبـعـ
يـخـالـفـ فـهـذـاـ منـ اـشـدـ الـبـلـاءـ وـهـنـاكـ طـبـعـةـ لـکـاتـبـ التـوـحـيدـ عـلـىـ صـفـةـ 00:38:50

وـهـيـ طـبـعـةـ رـائـجـةـ فـیـهـ اـکـثـرـ مـنـ تـسـعـینـ خـطـاـءـ مـنـ اـبـشـعـهاـ قـوـلـهـمـ فـیـ اـحـدـ الـمـسـائـلـ قـنـوـطـ سـيـدـ وـورـاءـ سـادـاتـ الـاـوـلـيـاءـ. وـمـعـلـومـ انـ
الـقـنـوـطـ يـخـالـفـ يـخـالـفـ التـوـحـيدـ. وـفـیـهـ کـالـمـ التـوـحـيدـ بـابـ يـتـعـلـقـ بـهـ. فـهـوـ 00:39:10

قـنـوـتـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ فـصـحـحـوـهـاـ الـىـ قـنـوـطـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـنـبـهـوـاـ الـىـ ذـلـكـ وـبـقـيـتـ هـذـهـ طـبـعـةـ تـطـبـعـ مـرـاتـ وـمـرـاتـ اـنـ لـيـسـ النـائـحةـ
الـثـلـثـلـىـ فـالـنـائـحةـ مـسـتـأـجـرـةـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـکـمـ الـکـمـادـلـ الـثـانـيـةـ الـاـخـبـارـ بـانـ الـحـرـکـةـ فـقـدـ لـلـسـلـعـةـ مـلـحـقـةـ لـلـبـرـكـةـ. ايـ كماـ دـلـ عـلـىـ حـدـيـثـ
ابـيـ هـرـيـرـةـ فـانـهـ اذاـ حـلـفـ اـخـذـتـ مـنـهـ السـلـعـةـ اـخـذـ 00:39:30

مـنـهـ السـلـعـةـ وـلـكـ تـمـحـقـ بـرـكـتـهـ وـحـيـنـئـذـ لـاـ خـيـرـ فـیـهـ. الـثـالـثـةـ الـوـعـيـدـ الشـدـيـدـ فـیـ مـنـ لـاـ بـيـبـعـ وـلـاـ يـشـتـرـیـ الـاـبـیـمـیـنـ. ايـ انهـ مـنـ الـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ
لـاـ يـكـلـمـهـ اللـهـ وـلـاـ يـزـكـيـهـ وـلـهـ عـذـابـ الـیـمـ. الـرـابـعـةـ الـتـنبـیـهـ عـلـىـ اـنـ الـذـنـبـ يـعـظـمـ مـعـ قـلـةـ الدـاعـیـ. ايـ لـقـوـلـهـ اـشـنـقـ الـزـانـیـ وـعـاـیرـ مـسـتـکـبـرـ
فـانـهـمـ لـاـ دـاعـیـ لـهـ 00:40:00

الـىـ الـمـعـصـيـةـ فـعـظـمـتـ عـقـوبـتـهـمـ بـخـلـافـ الشـابـ اـذـ زـنـاـ وـالـغـنـيـ اـذـ تـكـبـرـ فـانـ لـهـمـ دـاعـیـ اـلـىـ ذـلـكـ. قـوـلـ السـارـحـ فـانـهـمـ لـاـ دـاعـیـ لـهـمـاـ وـالـىـ
الـمـعـصـيـةـ النـفـيـ هـنـاـ لـکـمـالـ الدـاعـیـ لـاـ دـعـمـ وـجـودـ بـالـکـلـیـةـ. فـالـدـاعـیـ مـوـجـودـ فـیـهـماـ 00:40:20
وـلـكـهـ ضـعـیـفـ لـاـنـ النـفـسـ الـبـشـرـیـةـ مـاـ بـقـیـتـ بـقـیـ فـیـهـ الدـاعـیـ اـلـىـ الـمـعـصـیـةـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـکـمـ. الـخـامـسـةـ ذـنـبـ الـذـيـنـ يـحـلـفـونـ وـلـاـ
يـسـتـحـلـفـونـ اـیـ بـقـوـلـهـ تـسـبـقـ شـهـادـةـ اـحـدـهـمـ يـمـینـهـ وـیـمـینـهـ شـهـادـتـهـ. السـادـسـةـ ثـنـاؤـهـ صـلـیـ اللـهـ 00:40:40

عـلـیـهـ وـسـلـمـ عـلـیـ الـقـرـوـنـ الـثـلـاثـةـ وـالـارـبـعـةـ وـذـکـرـ مـاـ يـحـدـثـ بـعـدـهـ اـیـ کـمـاـ فـیـ حـدـیـثـ عـمـرـانـ فـیـ الـثـلـاثـةـ وـحـدـیـثـ اـبـنـ مـشـہـورـ فـیـ الـارـبـعـةـ ثـمـ
ذـکـرـ مـاـ يـحـدـثـ بـعـدـهـ مـاـ يـخـالـفـ الشـرـعـ السـابـعـةـ ذـمـ الـذـيـنـ يـشـهـدـونـ وـلـاـ يـسـتـشـهـدـونـ. اـیـ بـالـقـوـلـ يـشـهـدـونـ وـلـاـ يـسـتـشـهـدـونـ وـهـذـاـ اـذـ لـمـ
يـحـتـجـ اـلـىـ شـيـءـ اـذـ لـمـ يـحـتـجـ اـلـىـ شـهـادـتـهـمـ وـلـاـ فـقـدـ وـرـدـ 00:41:00

ذـکـرـ الثـامـنـةـ قـوـلـ السـلـفـ يـضـرـبـونـ الصـغـارـ عـلـیـ الشـهـادـةـ وـالـعـهـدـ اـیـ بـاـنـ لـاـ يـتـسـاـهـلـوـ بـهـ کـمـاـ قـالـ اـبـرـاهـیـمـ النـخـاعـیـ. الـمـقـصـودـونـ هـنـاـ هـمـ مـنـ
اـصـحـاـبـ لـاـنـ النـافـعـیـةـ قـالـ کـانـوـاـ يـضـرـبـوـنـاـ وـمـاـ جـاءـ مـنـ هـذـاـ 00:41:20

فـیـ کـلـامـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـیـ کـلـامـ اـبـرـاهـیـمـ النـخـاعـیـ فـمـرـادـهـ اـصـحـاـبـ اـبـنـ مـسـعـودـ نـصـ عـلـیـهـ اـبـوـ عـبـاسـ اـبـنـ تـیـمـیـةـ مـنـھـاجـ السـنـةـ النـبـوـیـةـ
وـالـعـرـاقـیـ فـیـ کـلـامـ نـقـلـهـ عـنـهـ الشـیـخـ سـلـیـمـانـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ فـیـ تـیـسـیرـ عـزـیـزـ حـمـیدـ وـلـیـسـ فـیـ کـتبـهـ الـمـوـجـوـدـ بـاـیـدـیـنـاـ وـتـبـعـهـ عـلـیـهـ الشـیـخـ
سـلـیـمـانـ 00:41:40

نعمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـکـمـ. بـابـ ماـ جـاءـ فـیـ ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ نـبـیـهـ اـشـارـ اـلـىـ ذـلـكـ اـیـضاـ الشـیـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ فـیـ مـسـأـلـةـ مـتـقـدـمـةـ اـنـ مـرـادـ
الـنـقـعـیـ اـصـحـاـبـ اـبـنـ مـسـعـودـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـکـمـ 00:42:00

ماـ جـاءـ فـیـ ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ نـبـیـهـ فـیـ مـسـائـلـ. الـاـولـىـ فـرـقـ بـینـ ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ نـبـیـهـ وـذـمـةـ الـمـسـلـمـینـ. اـیـ انـ ذـمـةـ الـمـسـلـمـینـ اـهـوـنـ وـخـطـرـهـاـ
اـقـلـ. الـثـانـيـةـ الـاـرـشـادـ اـلـىـ اـقـلـ الـا~مـرـیـنـ خـطـرـاـ اـیـ اـنـ اـرـشـدـ اـلـىـ اـنـزـالـهـمـ عـلـیـ ذـمـتـیـ وـذـمـةـ اـصـحـاـبـهـ دونـ ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ نـبـیـهـ خـوفـاـ مـنـ
خـفـرـ ذـلـكـ. معـ اـنـ الـاـولـ لـاـ يـجـوزـ 00:42:20

خـفـرـهـ لـكـنـهـ اـخـفـ کـانـ ذـلـكـ دـلـیـلـاـ عـلـیـ الـا~رـشـادـ اـلـىـ اـقـلـ الـا~مـرـیـنـ خـطـرـاـ. الـثـالـثـةـ قـوـلـهـ اـزوـاـ بـاسـمـیـ اـیـ مـسـتـعـنـیـنـ بـالـلـهـ. اـغـزوـ وـبـسـمـ اللـهـ اـیـ
مـسـتـعـنـیـنـ بـالـلـهـ الـرـابـعـةـ قـوـلـهـ قـاتـلـوـ مـنـ کـفـرـ بـالـلـهـ وـانـ اـمـتـنـعـ مـنـ الـا~ی~م~ان~ بـالـلـهـ. الـخـامـسـةـ قـوـلـهـ اـسـتـعـنـ بـالـلـهـ وـقـاتـلـهـ 00:42:40
اـیـ لـکـوـنـهـ لـاـ طـاـقـةـ لـهـ بـقـتـالـ الـا~ب~اع~ان~ة~ الل~ه~. السـادـسـةـ فـرـقـ بـینـ حـکـمـ اللـهـ وـحـکـمـ الـعـلـمـاءـ. اـیـ حـکـمـ اللـهـ اـعـظـمـ مـنـ حـکـمـ الـعـلـمـاءـ ذـلـكـ لـاـ يـنـزلـ

ولذلك لا ينزل عليه. نعم. احسن الله اليكم. ولذلك لا ينزل عليه من طلبه - 00:43:00
مع العلم به السابعة في قول الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري ان يوافق حكم الله ام لا. اي لقوله واذا حاصرت اهل حصن
الى اخره باب ما جاء في الاقسام على الله. فيه مسائل التحذير من التالي على - 00:43:20

الله يعي الحليف عليك الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله. اي تكون هذا الرجل ذهب به اليها بمجرد هذه الكلمة ان الجنة
مثل ذلك اي تكون هذا المذنب بمجرد ما قيل له قال الله له ادخل بمجرد ما قيل له قال الله له ادخل - 00:43:40
الجنة برحمتي الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره اي انه استوجب النار بسبب الكلمة التي قال وهي قوله والله
لا يغفر الله لفلان. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. اي ان هذا المذنب قد كان يكره ان يقال له -
00:44:00

والله لا يغفر الله لك فغفر له بسببها هذا الذي ذكره الشارح غير متوجه. بل الذي كرهه هو نهيه وعن غيته فيما اسرف عليه فيما اسرف
على نفسه فيه من المعاصي. فان من قيل له كان مسلما على نفسه من المعاصي. فكان - 00:44:20
ان ينهى عنها ويمقت ذلك. فلما اسمع فيها التأنيب على فعلها وتطاول المؤنث له بمثل هذا الكلام غفر له. نعم. احسن الله اليكم. باب لا
يستشفع بالله على خلقه. فيه مسائل الاولى انكاره على من قال نسي - 00:44:40

وبالله عليك اي نطلب من الله ان يطلب منك وهذا ينافي عظمة الله عز وجل. الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه اصحاب من هذه
الكلمة اي انكارا لهذه الكلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله يستشفع بك على الله اي نطلب منك ان تسأل الله - 00:45:00
لكونه يقدر على ذلك الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله ايضا زياد له عن هذا الكلام الذي لا يليق بجلاله وعظمته. الخامسة ان
المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء اي في حياته يطلبون منه ان يستسقي لهم ان يستسقي الله لهم واما بعد موته -
00:45:20

لم يفعلوا ذلك بل عدلوا الى غيره كما فعل عمر مع العباس. ومعاوية مع يزيد ابن الاسود الجرشي. مع يزيد ابن الجرشي باب ما جاء
في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسد طرق الشرك. فيه مسائل - 00:45:40
تحذير الناس من الغلو اي قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل انت اي
بقول ان يقول السيد الله الثالثة قوله لا يستجرئكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق اي نهاهم عن ذلك حماية لجناب التوحيد -
00:46:00

لان لا يجرهم الى ما لا يصلح. فكيف بمن قال اعظم من ذلك كصاحب القردة في ابياته التي تضمنت غاية الاطراء الرابعة قوله لا
يستجرينكم اي لا يجعل الشيطان احدكم جليا. اي رسوله فيفتح باب - 00:46:20
الشر. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي اي منزلة العبودية الخاصة والرسالة العامة باب ما جاء في
قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضة - 00:46:40

يوم القيمة والسماءات مطويات بيمنه سبحانه وتعالى عما يشركون فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم
القيمة ان بيده حقيقة كما دل عليه الحديث. الثانية ان هذه العلوم وافعالها باقية عند لان هذه العلوم وفعلها باقية عند اليهود الذين -
00:47:00

في زمانه صلى الله عليه وسلم. هذه العلوم وامثالها. احسن الله اليكم. احسن الله اليكم. الثانية ان هذه العلوم وافعالها وهذا قياثاتها
مثالها. احسن الله اليكم. الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمانه صلى الله - 00:47:30
عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأولوها اي قول وانا نجد ان الله يجعل السماءات على اصبع والارض على اصبع الى اخره مما هو دال
على اثبات الاصابع لله على ما يليق بجلاله وعظمته. فهذا مما بقي عندهم ولم ينكروه كما انكرروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرها - 00:47:50

الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن بتقرير ذلك اي صدقه فيما قال ونزل القرآن موافقا له لكونه قال حقاء

الرابعة وقوع الضحك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذا هذا العلم العظيم. اي ضحك لكونه - 00:48:10
قال حقا لا انكارا عليه كما يزعمه من تأول هذا الحديث. وقال انه تعجب من تحريف اليهود. ببطلوا دعوة هذا ان الصحابي
قال فضحك تصدقا لذلك. ففهم الصحابي مقدم على غيره ولا سيما انه - 00:48:30

المجلس نعم. احسن الله اليكم. الخامسة التصنيع بذكر اليدين وان السماوات في اليد اليمنى والارض الاخرى اي كما دل عليه حديث
ابن عمر الذي في الصحيح وغيره السادسة التتصريح بتسميتها الشمال اي كما في الحديث المذكور الذي رواه مسلم - 00:48:50
وما حدث وكلتا يدي يمين فلعله قال عله قاله دفعا لتوهم النقصان بتسميتها الشمال قول صاحب الاصل التتصريح بتسميتها
الشمال اي في رواية لحديث ابن عمر عند مسلم. والاشبه ان هذه اللفظة شاذة - 00:49:10

وان المحفوظ فيها هو المواقف للقرآن انها اليد الاخرى. وقوله في حديث عبد الله ابن عمر في صحيح مسلم وكلتا يديه يمين اي كلتا
يديه منسوبة الى اليمن والبركة والخير. فليست احداهما ناقصة عن الاخرى. فكلاهما - 00:49:30

كاملة لا نقص فيها بخلاف المخلوق الذي تكمل احدى يديه فاما ان يكون كامل اليمني معروفا بها واما ان يكون كامل الشمال معروفا
بها. نعم. احسن الله اليكم. السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. اي - 00:49:50

ان القادر على ذلك هو الجبار المتكبر حقيقة للمخلوق الضعيف الحقير فانه لا يليق به ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم اي انه
دليل على صغر المخلوقات بالنسبة اليه جل وعلا. التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماء ان لقوله ما السماوات السبع في الكرسين - 00:50:10

ذاك دراهم سبعة القيت في ترس العاشرة عظم العرش بالنسبة الى الكرسي. اي لقولهما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت
بين ريفلات من الارض الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي والماء. ان العرش غير الكرسي والماء. اي لقوله بين الكرسي والماء - 00:50:30

خمسة عاصفة فوق ذلك الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء اي بينهما خمس مئة عام الثالثة عشرة كم بين السماء
والكرسي اي بينهما خمس مئة عام الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء اي بينهما خمس مئة عام الخامسة عشرة ان العرش فوق - 00:50:50

الماء اي لقوله في حديث ابن مسعود والعرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش اي لقوله والله فوق العرش السابعة عشرة
كم من السماء والارض اي بينهما خمس مئة سنة الثامنة عشرة كتف كل سماء خمس مئة سنة اي كما في حديث العباس ابن عبد
المطلب - 00:51:10

الحادية عشرة اخبرك ان البحر الذي فوق السماوات بين اسفله واعلاه. بين اسفله واعلاه خمس مائة سنة والله اعلم. اي ما دل عليه حديث
العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:30
هذا اخر الكلام على هذه المسائل. وكان الفراغ منه اخر الخميس الموافق للخامس من رمضان سنة واربع مائة والف في
مكة المكرمة حرسها الله تعالى. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب - 00:51:50

المقام والا فان مسائل كتاب التوحيد حافلة بعلوم عظيمة. وفيها فوائد جليلة وهي بالافراد بالدرس وترتيبها على ابواب العلوم. فان
فيها كثيرا من المسائل النافعة. سواء في التفسير او في الفقه - 00:52:10

او في السلوك والاخلاق. فينبغي ان يكرر طالب العلم النظر فيها ويستنبط منها النظر فيها ويستنبط منها - 00:52:30